

## أوباما... والقدس عاصمة لإسرائيل

في عام 1948 وفق مخطط ميرم ومسبق وتواصلت على مراحل متعددة تتجسد حاليا هذه الأيام بمرم ما يزيد عن سبعين ألف فلسطيني من أراضيهم وتهدد سكان وعرب 1948 بطردهم من مناطق سكناهم. فهذا التخلو الإسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة يجب ان تتوقف الدول العربية كثيرا حوله وان يطلب من الامم المتحدة وبجلس الامن الدولي مناقشته ووضع حد للاجرامات الاسرائيلية الصهيونية لمدنية القدس والاماكن المقدسة فيها واقامة المستوطنات والكس داخل المدينة المقدسة واستمرار تهجير الفلسطينيين.

ان هذه المواقف التي يتعهد بها الرئيس الامركي اوباما بدعم سياسة ومخططات اسرائيل الازمائية والتوسعية والمتعمدة باصدار التشريعات الصهيونية والتجار الذي يلخصهم 60 في المائة من اراضي حصارا كاملا يؤكد بشكل جلي ان النكبة مستمرة حتى هذه اللحظة.. الامر الذي يجب ان تتصافى كل الجهود العربية والاسلامية للضغط على الولايات المتحدة واوروبا و مجلس الامن الدولي بغية العمل على استصدار القرارات التي تعيد الحق لاهل الفلسطينيين باقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة وعاصمتها القدس الشريف بدلا من الدعم الامريكى والاراضي الاضخمة لاسرائيل لكي تواصل عدوانها وغرستها و صلفها ورفضها للقرارات الالوية الخاصة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وحل الدولتين الذي يتشهده العالم والواقفة على مبادئ السلام العربية التي تسهم في مبالاة الارض بالسلام.

فهل يمكن للرئيس اوباما تحقيق ذلك في هذه المواقف الداعمة لاسرائيل ويعيد الموقف الامريكى الى صوابه بتحقيق العدل والسلام والمساواة بين شعوب المنطقة.

البريطانية اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وهو ما عرف باسم وعد بلفور.. وقامت بريطانيا المحتلة بوضع الخطة التي دخل فيها قائد القوات البريطانية الجنرال اللنبي القدس واحتلتها.. منهيها بذلك تبعية فلسطين للدولة العثمانية المهزومة في الحرب العالمية الاولى وفتحها الطريق امام الحركة الصهيونية المسماة بالوكالة اليهودية اذ ان ذلك والتي تضم المنظمات والاحزاب اليهودية والصهيونية على حد سواء.. وكان الطريق مهيأ لفتح ابواب فلسطين العربية امام نشاط هذه الوكالة للاستيلاء على الارض الفلسطينية بكل الوسائل وتنظيم الهجرة اليهودية الجماعية الى فلسطين ومحاولة الاستيلاء وبشراء ارض في فلسطين.. واعداد قوة مدنية وبناء مستعمرات مدنية - عسكرية في فلسطين.

ولعل دعوة الرئيس اوباما في تهنئته التي اسرائيل بذكرى النكبة المؤلمة لكل العرب والمسلمين ومحني العدل والحرة الى دعم اسرائيل ومقانة العلاقات معها خاصة وان هذه العلاقات غير قابلة للكسر يؤثر ان ان الولايات المتحدة تسعى للتصل من التزاماتها التي قطعها في مؤتمر قمة انابوليس وفي غيرها من المؤتمرات.

وتدحض خطاب اوباما الذي القاه في القاهرة من اجل تحقيق السلام العادل.. لان هذه التعهدات والوعايمتها القدس الشريف تجهد دون شك الساعى المبدولة للسلام في وقت تواصل اسرائيل سياسة التهجير والارتداد للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.. لا سيما ان العرب كانوا يملون في ان تطلب امريكا من اسرائيل وقف الاستيطان بشكل نهائي وليس اسرائيل بتطبيقها ضد الفلسطينيين وحل الدولتين الذي بدأت اسرائيل بتطبيقها ضد الفلسطينيين وترحيلهم من ديارهم الغنصية الى غزة او خارج الارض.

ان حملة الابعاد والتطهير العرقي في بدات

لاسرائيل مع العلم ان نكزي النكبة اى الاحتلال الصهيوني العسكري لفلسطين قد تم في 5 ايار باحتلال ما يقارب 80 في المائة من ارض فلسطين واعلان اقامة الدولة المزعومة "اسرائيل" وهو الاعلان الذي اسهم دون وجه حق في تشريد وطرد اكثر من مليون فلسطيني بعد احتلال مدنهم وقراهم واراضيهم ودفع الكثير منهم الى قطاع والضفة الغربية ونهر الاردن والعديد من الاقطار العربية حيث يوجد بالاردن اكثر من مليون نازح ولاجئ يلقون كل الرعاية والاحتعام من لدن الحكومة الاردنية على الدوام.

وهذه المواقف التي يتغنى بها اوباما لارضاء اللوبي الصهيوني وخاصة منظمة "ايال" اكبر المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة لم تولد في هذا التاريخ كما تقول المؤسسة العربية لحقوق الانسان تحديدا

بقر ما كان هذا التاريخ الخامس عشر من اذار عام 1948 نزرة لسلسلة من الاحداث والقرارات والمجاهات التي بدأت حتى قبل عام 1917 اى في قرار وزارة الخارجية

الفلسطينيين والاسرائيليين. ورغم ذلك فالاعلان عن القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل هو تصريح قوي لدعم اهم خلفاء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط والاحجام عن القيام بذلك فيه مخاطرة بان يخسر الرئيس اصوات اليهود الامريكين. بالغم فاذا كان الرئيس الامريكى لا يعرف او يتجاهل بان ارض فلسطين التاريخية هي للفلسطينيين الذين سكنوها منذ مئات السنين وان القدس هي العاصمة الابدية للفلسطينيين فان هذه المسألة تحتاج الى اعادة نظر في مواقف امريكا تجاه القضية الفلسطينية، خاصة وان الرئيس الامريكى وادارته كما يدعون منهمكين بايجاد حل للقضية الفلسطينية. ويطالبون بتحقيق حل دولتين. ويتألمون ايضا لما يتردد عن قرار عربي وشيك بسحب المبادرة العربية للسلام.

فاذا كان الرئيس الامريكى يرغب في تحقيق السلام العادل.. فكيف يحرض في هذه الانتخابات ان يعلن ان فلسطين ارض للفلسطينيين في الارض التاريخية

**وأعلن الرؤساء الأمريكيون على مر السنين تأييدهم لجعل القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل لكنهم لم يتخذوا خطوة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى المدينة المقدسة على اعتبار ان مصير القدس المحتلة يجب ان يقرر خلال مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ورغم ذلك فالاعلان عن القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل هو تصريح قوي لدعم أهم خلفاء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط والإحجام عن القيام بذلك فيه مخاطرة بأن يخسر الرئيس أصوات اليهود الأمريكيين. بالغم فاذا كان الرئيس الأمريكي لا يعرف او يتجاهل بان ارض فلسطين التاريخية هي للفلسطينيين الذين سكنوها منذ مئات السنين وان القدس هي العاصمة الابدية للفلسطينيين فان هذه المسألة تحتاج الى اعادة نظر في مواقف امريكا تجاه القضية الفلسطينية، خاصة وان الرئيس الامريكى وادارته كما يدعون منهمكين بايجاد حل للقضية الفلسطينية، ويطالبون بتحقيق حل الدولتين، ويتألمون ايضا لما يتردد عن قرار عربي وشيك بسحب المبادرة العربية للسلام**

## التجارة النفطية بين كردستان وتركيا

البالغة 140 ألف برميل يوميا لكن مصصادر بالقطاع تقول ان تسلم المنتجات من تركيا ابدا كثيرا من الممول اذ عبرت اولى شحنات المنتجات الحدودية نهاية الشهر الماضي. وتؤثر البيروقراطية على العملية برمتها. وتخطب انقرة بشكل متزايد ود الاكرد العراقيين مع تدهور العلاقات مع الحكومة المركزية التي يقودها الشيعة في بغداد. وتركيا شريك استثماري وتجاري رئيسي للعراق عموما وكردستان على وجه الخصوص. ومع وجود دعم صريح من انقرة تعزيم كردستان بد، تصدير النفط في خط انابيب جديد يتسع لمليون برميل يوميا الى الحدود التركية بحلول اغسطس اب 2013. ومن المتوقع ان يرتفع انتاج الاقليم مقتربا من مليون برميل يوميا بحلول هذا الموعد.

رديترز

غاز البترول المسال ويضخ ما يصل الى 17 الف برميل يوميا من المكثفات. وتطور الحقل نطف الهلال واداة غاز الاماراتيتان بالاشتراك مع ام او في التمسوية ومول المجرية وتقول مصادر بالقطاع ان اربيل توجه ايضا بعض انتاجها من المكثفات الى خورصالة حيث يجري تصديره عبر خط الانابيب التابع للحكومة المركزية بين العراق وتركيا.

واحجم فنيون في خور مور عن التعليق على الوجهة النهائية للمكثفات لأن وزارة الموارد الطبيعية الكردية هي المسؤولة عن التصويق. ويبدأ اقليم كردستان تجارة الخام مقابل المنتجات مع تركيا للمساهمة في سد عجز في المنتجات تقول انه بسبب بغداد. وتقول الحكومة الكردية انها تحصل على 15 الف برميل يوميا فحسب من جنوب العراق وهو ما يقل كثيرا عن الحصص المخصصة لها

وفي الوقت الحالي يجري تصدير نحو 120 ألف برميل يوميا في حقل خور مور في الانابيب العراقي التركي وقال اشنتي هورامي وزير الطاقة بحكومة كردستان ان هذا المنتج الثمين قد يجلب 100 دولار للمرسل لو بيع في السوق العالمية من مركزية نحو 2,4 مليون برميل يوميا معظمها من الحقول الواقعة في جنوب العراق.

مقر الحكومة الكردية بشأن النفط وحقوق متعلقة بالاراضي. ووافقت حكومة كردستان التصدير في اربيل/نيسان في خلاف بشأن مدفوعات الاسواق العالمية من خلال خط انابيب وسيطر عليه بغداد من كركوك الى ميناء حذرت من انها ستوقف الشحنات بحلول منتصف سبتمبر ابلول مالم يحدث تقدم بشأن الدفعات.

### بيج مكي

خورمور (العراق)

واضاف لا يفكر اي من الجانبين في التوقف. لكن بغداد تريد منهما التوقف اذ ترى ان الحكومة المركزية هي الجهة الوحيدة صاحبة الحق في تصدير النفط والغاز المنتج في العراق وتقول ان نقل الانتاج بالشاحنات من كردستان عبر الحدود الى تركيا غير قانوني.

وفي غضون ذلك تشجع انقرة عمليات المقايضة التي بدأت بخمس شاحنات في يوليو تموز. وقال وزير الطاقة التركي تاندر بلدين ان العدد قد يرتفع الى 200 شاحنة يوميا اي نحو 40 الف برميل يوميا. وتقول مصادر بالقطاع ان حكومة اقليم كردستان تزود تركيا حاليا بمكثفات من خور مور فحسب لكنها ستصدر ايضا النفط الخام من حقول اخرى. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه "تعتقد تركيا ان صادرات النفط والغاز من

تخطو منطقة كردستان خطواتها الاولى تجاه الاستقلال عن بغداد في بيع انتاجها من النفط والغاز ان تنقل مسافة من الشاحنات منتجات ثانوية من المكثفات من حقل ناء الغاز الى تركيا مباشرة. ويجري تحميل 15 شاحنة على الاقل يوميا بمكثفات عالية الجودة في محطة خور مور للغاز قبل ان تبدأ رحلة تستغرق يومين الى مرسين على ساحل تركيا على البحر المتوسط.

وفي المقابل تعود الشاحنات من تركيا محملة بكميات ضئيلة من وقود الديزل والكبروسين لتستخدمها محطات الكهرباء، في اقليم كردستان شبه المستقل. وقال مسؤول مطلع على العملية التي تتم بين شركات خاصة هذه بداية بسيطة لكنها رمزية لبدء تجارة النفط المباشرة بين حكومة اقليم كردستان وتركيا. وسيكون هناك المزيد في المستقبل.



**اقرأ الزمان صباح كل يوم في دمشق وعمان وبيروت**